

هما زوجان ، أو شيطا
وقد عاشا وفيين
وراحا - هكذا يحكو
وما أبصرت من هذا
سوى خوانة خسر
إذا ما ضحكا يوما
حسدت البيد والأطلال
وأشفقت من النقص
نة لاذت بشيطان
بتقدير وحسبان
ن - فى روح وريحان
ولا من تلك فى آن
قاء تفرى عرض خوان
على غش وبهتان
ل فى غيظى وكتمانى
مة أن تهتز أركانى

وجاء الساكن الثانى
يراه الناس ذا مال
وقد شوهنى بخلا
وقد صيرنى سجنا
فلما طال بى عهدا
وددت لو أن لى فى
بديلا منه أرضاه
وأنفث سمها أو يتد
إلى أن آده^(١) أجرى
فأخلانى ولن أنس
ويئس الساكن الثانى
وأفراس وغيطان
وأعرانى وأعيانى
ومنه كان سجانى
ولم أسعد بهجران
كل حجر ألف ثعبان
وأحبوه بغفرانى
قى شرى ويخشانى
ولم يظفر بنقصان
سى سرورى يوم أخلانى

(١) أثقله